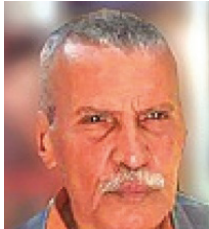




المقال الاخير



الخميس الأسود والواقع المشبوه يا هوه!!

نجيب محمد يابلي

تحدثت المواقع عن مواقع وفجائع الخميس السادي (٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠م)، عن إراقة دماء الملازم جمال دثينة الكازمي من أبناء كريتير في المدينة التقنية وسالم العامري الكازمي في عدن وصالح أحمد جعيم في المدينة الخضراء ولو جمعنا الدماء التي أريقت في أعمال القتل منذ الكفاح المسلح في الستينات من القرن الماضي لناقست مياه الهادي أو الأطلسي.

الواقع العربي مزر ومشين لأن الإرهاب أصبح موجة وموضة وملازما لحياتنا في ظل صمت عربي مشين ووقفت أمام مجلة "العربي" (الكويتية الرافدة للثقافة العربية)، في عددها الصادر في مارس ١٩٩٨م وافتتاحيتها "حديث الشهر" (حيث لم يعد السكوت ممكنا، فقه العنف وحمامات الدم في الجزائر) وكتب رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي عن المجازر المروعة في الجزائر ودافعها أن إحدى الجماعات الإرهابية لم تجد لها موطن قدم في ولاية جيزان قامت "كتيبة الأهوال" التي يقودها شاب بلطجي يدعى تسليم يخضع لأمر الجماعة الإرهابية مصطفى عقال بارتكاب جرائم بشعة حيث فصلت الرؤوس عن الأجساد وتقطيع أوصال الأطفال أمام ذويهم وانتهاك من ذبح.

تحدث الدكتور الرميحي عن جرائم قتل بشعة في الجزائر شملت رجالا ونساء وأطفالا بالسلاح الأبيض وبلغ ضحايا تلك الجرائم في الجزائر خلال الفترة ١٩٩٢/١٩٩٨م، ستين ألف ضحية وسط صمت رسمي وشعبي وهذا هو حال العرب الذين يتحدثون عن ثورات وطنية لا تسمن ولا تغني من جوع لأن الثورات العربية لم توصل إلى قيام الدولة المؤسسية التي يطال منها القانون أكبر رأس في البلاد ولذلك احتفلت كل جماعات الغرب في العاشر من ديسمبر ١٩٩٨م، بمرور ٨٠٠ عام على ميلاد الفيلسوف الاندلسي ابن رشد واحتفلت جامعة تل ابيب بالمناسبة مع جامعات الغرب.

عادت بي الذاكرة إلى ٨ نوفمبر ١٩٦١م، عندما وجه الشاعر الإمام حميد الدين قصيدة عصماء طويلة عنوانها "إلى كل العرب" .. ورد في تلك القصيدة التي تجاوزت ٨٠ بيتا تذكير بمنهج الإسلام وتبنيه وحده الصف ونبذ سفاسف الأمور..

مالي أراكم تملأون الأرض
قولا يقبض حسدا أو بغضا
وتفعمون الجو بالشتائم
وتقصفون جبهة المكارم
كم تشتمون بعضكم بعضا وكم
هتكتنمو يا قوم جانب الحرم
أقلقتم مضاجع الآباء
ولم تصونوا ذمة الوفاء
نسيتم عدونا المشتركرا
وصرتموا بعضا لبعض شركرا
شنتتموا الحروب فيما بينكم
ودستتموا العهد الذي يصونكم
فأن وعيتم يا ولادة الأمر
نصحي أمتكم نائلات الدهر
وسدتم الدنيا بكل فخر
وجنتم الأخرى بكل أجر
والله يهيديكم إلى الرشاد
ويبسط الخير على العباد

علينا أن نقف صفا واحدا ونسد الثغرات وأن تتسع صدورنا لبعض وأن نميط اللثام عن وجوه التآمر وأن ننهي مخطط الاغتيالات أو نسف المنازل أو المؤسسات وأن نعمل أثناء الليل وأطراف النهار من أجل جنوب فيدرالي لنضمن ديمومة النظام والخير والعدل.

كفى دماء لأننا تجاوزنا كثيرا حدود المعقول واللامعقول ومالم فاعلموا أنه سيقال كانت هنا بلادا وكان هنا شعبا.

مصابون بالإعاقة الذهنية

الوطن والعرض والأرض ليست أكثر من بقعة، كما قال "شيخ البيعة" والوجاهة بدلا للقانون، والمواطنة المفترضة، يسفك دمها ليلا نهارا تحت نعال أصغر متنفذ في البلاد.. وحتى الديمقراطية وكل ماله علاقة بها، تفيدها الحاكم المستبد، وصار يتباهى بها زورا وبهتانا أمام العالم. كحاكم ديمقراطي....

إذا كل ما هو حاصل اليوم هو نتاج ومحصلة طبيعية، لأولئك أصحاب العقول المشوهة ممن يحكموننا ويسلطون سيوفهم على رقاب هذا الشعب منذ عقود ولا زال الحال مستمرا، ولا شيء في الأفق يمكن أن يفصلنا عن هذا الحال.... إلا معجزة انتفاء القديم السياسي فكرا وممارسة وانبثاق منظمات مدنية تنتمي للعصر.

الوظيفة العامة، ووراثة الحكم.... بعقلية حق القوة التي تتلبس عناوينها حسب الزمان والمكان ولا يفرق هنا حقا الهيا أو حقا ديمقراطيا مزيفا، أو



أحمد الحاج

نعيش زمنا تتحكم فيه طبقة سياسية ونخب، وأفكار توقوف بها الزمن، أقله عند خمسينيات وستينيات القرن الماضي... وهي امتداد لعقلية مازالت تقبع خلف أكثر من ١٥٠٠ عاما ولت.

نخب وأخواتها تقاسمت وابتلعت وطننا لم تفرق فيه بين الدولة والثورة، إذا افترضنا ذلك وعبرنا حاجز الزمان... لأن أصولها الفكرية تنحصر في الفيد وألحق حيثما استطاعت القوة أن تملكه أو تنهبه لا فرق وحينما تطورت ففي نطاق أوليات فكرة الملكية الخاصة.

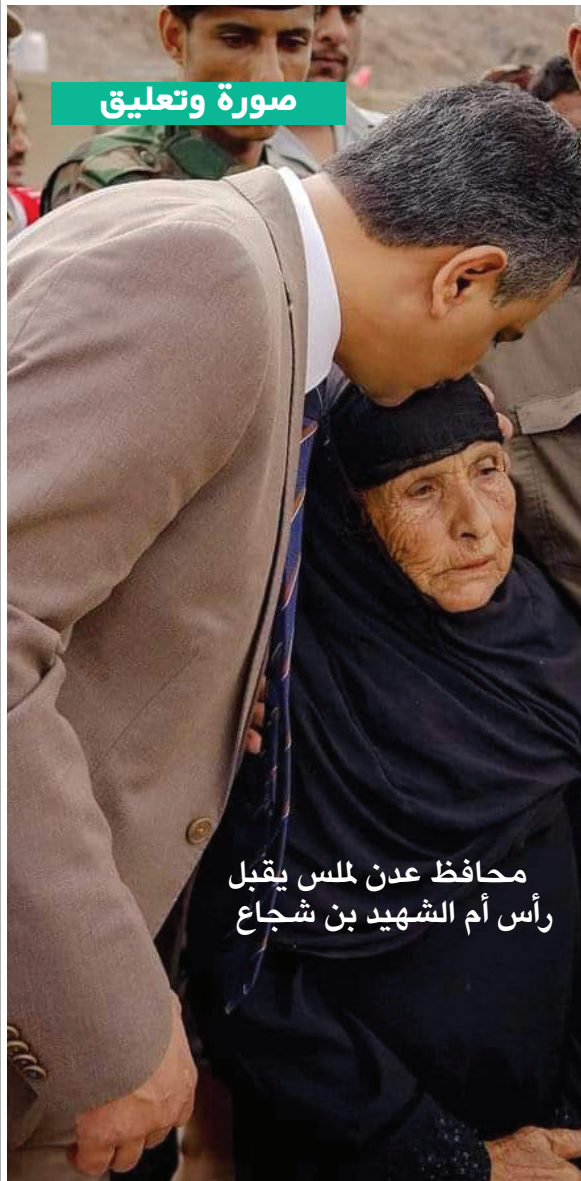
تعتقد أن المال والبنون زينة حياة الدنيا. هنا، يتربع ويتنطع الأبناء لسرقة

استبدادا مباشرا.

هم ليسوا بالهمجية التي نتوهمها أو نعزي أنفسنا حين نطلقها عليهم . أكثر دعاء مما تقول

يلحقون أبناءهم مبكرين في حضانات الدوائر الاستخباراتية ليعودوا حكاما مدربين ومحامي الزهور .

قادة عسكريون يضعون عهدا على ضريح "أبو اليمامة"



صورة وتعليق

الكبير العميد "أبو اليمامة" قائد اللواء الأول دعم وإسناد وكوكبة من رفاقه من خيرة شباب



عدن / الأمناء / علاء بدر : قام القادة الوالي والمشوشي والحالي بزيارة مرقد العميد القائد منير محمود "أبو اليمامة" في مقبرة القطيع ، وإلقاء السلام عليه عقب تشييع جنائمين الشهيدين عوض السعدي وعبدالمجيد بن شجاع الذين ووريا الثرى فيها.

وخلال الزيارة ترحم القادة على رفيق دربهم منير محمود أبو اليمامة

الجنوب قد استشهدوا في عمل إرهابي استهدف عرضا عسكريا في معسكر الجلاء بالعاصمة عدن صباح يوم الأول من شهر أغسطس عام ٢٠٠٩م والتي مثلت برحلة خسارة فادحة للجنوب إلا أنه أشعل ثورة اقتلاع الإرهاب واجتثاث منابعه.

وقالوا " شهدت له ودونت مآثره ساحات الوغى وميادين النزال، والذي يعتبر أسطورة غير موازين القوى في حياته، وغير مجريات التاريخ بعد مماته" ، وعاهدوه بأنهم وكل رفاقه في القوات المسلحة الجنوبية لن يحييدوا عن دربه وما ناضل من أجله.

وكان القائد العسكري الجنوبي

